



لمحة سريعة عن خدمة قدس الأب الموقر الحبيب

القمص منقريوس عوض الله منقريوس

كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديسة دميانة بايتوبيكو – أونتاريو – كندا
وأستاذ اللاهوت الطقسي والعهد القديم بالكلية الاكليريكية بالقاهرة

ولد القمص منقريوس عوض الله في 15 ديسمبر 1913 بميت غمر، الدقهلية - مصر.



التحق بالدراسة الثانوية عام 1928. لما كان من الأوائل على القطر
المصرى في امتحان البكالوريا، تلقى منحة من جامعة لبنان كانت رغبة
والديه أن يلتحق بكلية الطب ولكنه بدلا من تقديم أوراقه لكلية الطب
أصر أن يلتحق بالكلية الإكليريكية ليحقق آمال طفولته في خدمة الله.

خدمته في مصر:

حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية سنة 1936 وكان ترتيبه
الأول. وقد تلقى علومه على أيدي الأرشيدياكون حبيب جرجس،
والقمص ابراهيم عطيه، والأستاذ يسى عبد المسيح، والأستاذ
إدوارد يسطس (المتنيح نيافة الأنبا ديسقورس أسقف المنوفية)
وغيرهم من كبار الأساتذة. كان متطوع لخدمة الوعظ
بالقري.

تعين مدرسا بالكلية الإكليريكية بعد تخرجه كما كان يقوم بتدريس
مادة الدين المسيحي بالمدارس الحكومية والخاصة.

سيم قسا على كنيسة مارمينا ببنى مزار في 10 ديسمبر سنة 1944 بيد المتنيح الأنبا أنثاسيوس مطران بنى
سويق في عهد المتنيح البابا مكاريوس الثالث. وخدم بتلك الكنيسة حتى عام 1954. وكان يسافر ثلاثة أيام
كل أسبوع للتدريس بالإكليريكية. . . وقد أنشأ مدرسة إبتدائية ومستوصف أثناء خدمته في بنى مزار.

خدم في القاهرة في كنيسة العذراء بمسرة بشبرا وفي كنيسة العذراء بالزمالك وكنيسة مارجرس بمصر
الجديدة من سنة 1954 إلى 1973.

قام بتدريس مادة الطقوس الكنيسة بالكلية الإكليريكية وأعد أول منهاج لها (كما طلب منه المتنيح حبيب
جرجس مدير الإكليريكية) بعد قيامه ببحوث كثيرة في هذه المادة. كما قام أيضا بتدريس منهج الكتاب المقدس
(العهد القديم) حتى هجرته من مصر.

تخرج على يديه العديد من الأباء المطارنة و الأساقفة والكهنة منهم المتنيح الأنبا باسيليوس مطران القدس
والأنبا باخوميوس مطران البحيرة والخمس مدن الغربية والأنبا اغريغوريوس اسقف البحث العلمى والأنبا
ميصائيل اسقف برمنجهام (انجلترا) والمتنيح الأنبا صموئيل والمتنيح القمص صليب سوريال والمتنيح القمص
روفائيل نخلة والقمص مرقص مرقص والقمص شنوده البراموسى والقمص شنوده الأنبا بيشوى والقمص
ميخائيل ميخائيل والقمص اقلاديوس خليل والقمص ميخائيل طوبيا وغيرهم.

قام بتحرير ونشر مجلة تعاليم الكنيسة واصدارها شهريا لمدة 18 عاما من سنة 1950 الى 1968 وهى مجلة دينية وثقافية.

قام بتأليف بعض الكتب الطقسية والمراجع الكنيسة وأهمها سلسلة كتب "منارة الأقداس فى شرح طقوس الكنيسة والقداس" فى خمسة أجزاء ونشر كتاب مواظ الأنبا بولس البوشى وقصة ملك الملوك وعذراء الصعيد. . .

كان عضوا فى لجان كنسية منها:

- لجنة إعداد مناهج مدارس الأحد لكنائس القطر
- لجنة دراسة التقويم القبطى، لتوحيده
- لجنة دراسة الطقوس الكنسية، ومراجعة كتب الطقوس قبل نشرها وذلك بالاشتراك مع الأنبا اغريغوريوس والأسناذ شاكر باسيلوس.
- كان عضوا فى المجلس الإكليريكي المختص بالنظر فى أمور الكهنة وفى الأحوال الشخصية.

فى 1969 سافر الى الولايات الأمريكية لمدة بضعة أشهر باذن من قداسة البابا كيرلس لزيارة ابنه مكارى ولعمل جولة رعوية واقامة القداس الألهى لأول مرة فى مدن عدة.

فى 18 ابريل سنة 1973 هاجر الى كندا وكان ثالث كاهن قبطى للمنطقة.

خدمته فى المهجر (من 18 ابريل 1973 إلى 24 ديسمبر 2009):

- + خدم فى كنائسنا بفيلا دلفيا، وجيرسى سیتی
- + وأسس كنيسة العذراء مريم باتاوا، كما خدم فى مسيساجا.
- + أصدر المجلة الشهرية للكنيسة باسم مجلة تعاليم الكنيسة طوال مدة خدمته.
- + أصدر تقويم العذراء منذ 34 عاما وهو أول تقويم يصدر فى بلاد المهجر.
- + قام لأكثر من 15 عاما بالخدمة الشهرية لشعب كنيسة مدينة كينجستون بانتاريو.
- + أسس كنيسة تى أجيا ماريا والقديسة الشهيدة دميانة فى ايتوبيكو اونتاريو عام 1990.
- + قام بشراء المبنى الحالى للكنيسة فى 24 نوفمبر 1994 وهو فى سن ال 81 لكى يستطيع بالقيام بكل خدمات الكنيسة وأنشطتها الروحية والتعليمية والاجتماعية على أكمل وجه بما فيه تعليم اللغة القبطية والعربية بنفسه للأطفال . . . دشنت كنيسة تى أجيا ماريا والقديسة الشهيدة دميانة بيد مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث فى 17 سبتمبر 1995 – 6 طوبه 1712 وخدم القمص منقربوس بالكنيسة حتى نياحته.

فى 13 ديسمبر 2009 اقامت الكنيسة حفل لتكريم أביها الحبيب بمناسبة العيد الخامس والستين لرسامته بتشريف حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا ديفيد الأسقف العام بالولايات المتحدة الأمريكية ولفيف كبير من الآباء الكهنة بالمنطقة. وقد حمل الأنبا ديفيد تهنئة خاصة من قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث الى قدس أبونا منقربوس بهذه المناسبة الجليلة.

وفى يوم الخميس 24 ديسمبر 2009 الموافق 15 كيهك 1726 حوالى الساعة الواحدة ظهرا" أنتقل أبونا الموقر الحبيب جناب القمص منقربوس عوض الله منقربوس الى الأخدار السماوية بعد رحلة مثمره من الخدمة الكهنوتية دامت أكثر من 65 عاما حيث خدم الجميع بأمانة فى الكنيسة بمصر و أمريكا وكندا. . . نياحا لروحك الطاهرة يا ابانا ونرجوك ان تصلى من أجل الكنيسة ومن أجلنا جميعا. أمين

"عزيز في عيني الرب موت اتقيائه"

مزمور 117 : 15